المحاضرة الثانية في مقياس:التدريب الإداري. تدريس عن بعد

الفئة المستهدفة:سنة3ليسانس تنظيم س وإ. التوقيت:الثلاثاءمن س11-12.

ننتقل في هذه المحاضرة للحديث عن الاهمية التي يكتسيها التدريب الإداري وتبيان دوره في التأثير الإيجابي على أداء الافراد والمنظمات الإدارية،وللإحاطة بالموضوع من جوانبه المختلفة تتبادر إلى أذهاننا التساؤلات التالية:

لماذا تتجه المنظمات المختلفة للتدريب الإداري؟ما الأهداف المرجوة منه؟وما ستستفيد المنظمات وكذا مواردها البشرية من هذه العملية ؟وما الخيارات والبدائل المثلى لتحقيق تدريب إداري ذو فائدة ويحقق النجاح المأمول منه؟

2-أهمية التدريب الإداري:

إن المتتبع للتغيرات السريعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات يدرك بما لا يدع مجالا للشك أن ديمومة المؤسسات وبقائها ضمن هذا الفضاء العالمي الملئ بالتنافسية مرهون بمدى قدرة هذه المؤسسات على مكانتها وكذا تطورها،وحفاظ هذه المؤسسات والمنظمات على مكانتها واستمراريتها مرهون بمدى حسن استثمارها المالي والتقني وكذا الاستثمار في المورد البشري الذي يظل الرهان الحقيقي والاستثمار المجدي الذي سيعود حتما بالفائدة على هذه المؤسسات ومنه مواردها البشرية المستخدمة.

لهذا يعد التدريب الإداري خيارا حتميا واستراتيجيا لاستمرارية المؤسسات وتطور المنظمات المختلفة وذلك للمزايا التي يتيحها هذا النوع من التدريب والتي يمكن ذكرها فيما يلي:

أ-فائدته بالنسبة للفرد:تتمثل فائدته في إكساب الفرد الثقة في نفسه والقدرة على العمل دون الاعتماد على الآخرين،كما يكتسب خبرات ومعارف ومهارات جديدة تمكنه من الارتقاء وتحمّل مسؤوليات أكبر،كما يكسبه المرونة في حياته العملية بمعنى أن التدريب يمكنه من تغيير اتجاهاته إضافة لرفع روحه المعنوية بفضل الخبرات الإضافية المكتسبة.

ب-بالنسبة للمنظمة:تتمثل في زيادة قدرتها على تحقيق أهدافها بزيادة إنتاجها كمّا ونوعا،ويساعد على تخفيف أعداد إصابات العمل بالمنظمات بمعنى الحد من حوادث العمل التي تترتب عنها نفقات إضافية(تأمين ومصاريف ذات صلة)ويؤدي ذلك إلى خفض نفقات المنظمة وخفض تكاليف الإنتاج،هذا ويساهم التدريب كذلك في مرونة المنظمة وقدرتها على التكيف مع الأوضاع الاقتصادية السائدة والتي قد تستدعي التوسع في الإنتاج ويساعد الافراد المتدربون جيدا التحول من إنتاج نوع إلى نوع آخر دون خسائر ،والتدريب هو الوسيلة في التكيف مع هذه الحالات.

ج-الفائدة بالنسبة للمجتمع:تتمثل في سرعة إنجاز الأعمال بطريقة سليمة وتحقيق أكبر طاقة إنتاجية ممكنة ،والمساهمة في رفع التنافسية وتوفير الوقت وخفض التكاليف على المستوى القومي بما يعود على المجتمع بالفائدة وتحقيق القيمة المضافة ووتحقيق التنمية المنشودة.